

الفصل الثاني : المعالجة المحاسبية لتكوين شركات الأموال

- تأخر المساهمين عن سداد الأقساط المستحقة عليهم
- المعالجة المحاسبية للأسهم المتأخر عن تسديدها
- أمثلة تطبيقية

الفصل الثاني : المعالجة المحاسبية لتكوين شركات الأموال

تأخر المساهمين عن سداد الأقساط:

يُعدّ المساهم المكتتب بأسهام متأخراً عن الدفع عندما يفشل دفع القسط المطلوب في تاريخ الاستحقاق. بموجب عقد بيع الأسهم حيث تتحدد تواريخ معينة لأداء الأقساط التالية لقسط التخصيص وذلك في نشره الاكتتاب مع تسجيلها على شهادة السهم (إذا كان يتم إصدارها قبل دفع قيمة السهم بالكامل). أو تحددها الشركة فيما بعد تبعاً لحاجتها إلى أموال. وبما أن هذه العقود تتطلب الدفع النقدي المباشر للرصيد المستحق في فترة التقسيط، فإن المكتتب المتأخر يمكن أن يكون قد دفع جزء من القيمة الإجمالية للاكتتاب. إن معالجة المبلغ المدفوع والرصيد المتبقي المستحق دفعه يعتمد على القوانين النافذة في بلد تكوين الشركة. ففي سورية وعملاً بالمادة 142 من قانون التجارة يحق لمجلس إدارة الشركة بيع الأسهم المتأخر عن تسديد القسط المستحق في المدة المعينة لأدائه من قبل مجلس الإدارة وفق الإجراءات التالية:

١ - تبليغ الشركة المساهم المقصر في موطنه المختار في بطاقة مكشوفة مضمونة يذكر فيها اسمه وعدد الأسهم وأرقامها ويكلف فيها بتسديد الأقساط المستحقة في ميعاد أسبوع من تاريخ وصول البطاقة إليه.

٢ - إذا لم تسدد الأقساط بانتهاء هذا الميعاد يحق للشركة أن تعرض تلك الأسهم للبيع بالمزاد العلني، وأن تعلن عن ذلك في صحيفتين يوميتين من الصحف المنشورة في مركز إدارة الشركة على مرتين على الأقل. على ألا تقل المدة التي تفصل تاريخ البيع عن تاريخ نشر الإعلان في الصحيفتين لأول مرة عن عشرين يوماً. بعد انقضاء المدة يحق للشركة إجراء معاملة البيع في الزمان والمكان المعلن عنهما ولا يقبل القسط المتأخر دفعه في اليوم المحدد لإجراء المزاد. كما يحق للشركة أن تبيع الأسهم بعد انقضاء الميعاد المعين في البورصة إن وجدت.

يستوفى من ثمن البيع كل مطلوب الشركة من أقساط مستحقة وفوائد ونفقات ويرد الباقي لصاحب السهم .

إذا لم تكف أثمان البيع لتسديد مطلوب الشركة فلها الرجوع بالباقي على المقصر وعلى مالكي الأسهم السابقين وفقاً لأحكام الفقرة الأولى من المادة (158 تجاري) حيث يعتبر مالكو السهم المتتابعون مسؤولين بالتضامن والتكافل عن تسديد الأقساط الباقية لغاية 75% من قيمة السهم الاسمية ويبقى مالك السهم الأخير مسؤولاً وحده عن الأقساط الباقية بعد تسديد ثلاثة أرباع قيمة السهم. وعلى كل حال يسقط الضمان المشترك عن المساهم بعد مضي سنتين على تاريخ تفرغه عن هذا السهم إلى الغير. وتعتبر قيود الشركة فيما يتعلق بمعاملات البيع الجبري صحيحة ما لم يثبت عكس ذلك.

وفي الولايات المتحدة الأمريكية فإن هناك ثلاث احتمالات:

- 1- يمكن أن يحصل المساهم المكتتب على عدد الأسهم التي يكون قد دفع قيمتها كاملة مع إلغاء الرصيد الباقي بموجب العقد.
 - 2- يمكن إعادة المبلغ المدفوع للمساهم المتأخر (غالباً بعد تخفيض أي نفقات أو خسائر تكون قد حصلت نتيجة بيع الأسهم إلى أطراف أخرى).
 - 3- أن المبلغ المدفوع يمكن احتجازه لصالح الشركة. وفي هذه الحالة، فإن المبلغ المحتجز يضاف إلى رأس المال الإضافي من حساب الاكتتابات المتأخر عنها للإشارة إلى مصدر رأس المال تلك .
- وفي جمهورية مصر العربية فإن من حق الشركة تحميل المساهم (أو المكتتب فيها) فوائد تأخير عندما يقوم بسداد الأقساط المتأخر عنها، كما يكون من حق الشركة إلغاء الأسهم (أو الأسهم المكتتب فيها) المخصصة للمساهم (أو المكتتب) وإصدار أسهم جديدة، إذا لم يتم المساهم (أو المكتتب) بسداد الأقساط المتأخرة .

المعالجة المحاسبية للأسهم المتأخر عن تسديدها:

لم ينص قانون التجارة على تحميل المساهم المتأخر بفوائد تأخير إذا سدد قيمة الأقساط المستحقة قبل تاريخ المزداد لذلك فإن معالجة الأسهم المتأخر عنها اقتصر في قانون التجارة السوري على بيع الأسهم وسداد رصيد البيع للمساهم المتأخر بعد تخفيض فوائد التأخير (التي تحسب على القسط أو الأقساط المستحقة من تاريخ انتهاء فترة سداد القسط لتاريخ البيع وفق معدل فائدة محدد غالباً الفائدة

السوقية) وكافة مصاريف البيع التي تكبدتها الشركة مقابل البيع وقيمة الأقساط المتبقية، وما تبقى بعد ذلك يكون من حق المساهمين المتأخرين عن الدفع، وفي حال عدم كفاية ثمن البيع لسداد كل المستحق للشركة ترجع الشركة على المساهمين المتأخرين بالفرق. ويكون من حق الشركة أن تقوم بإلغاء الأسهم (الأسهم المكتتب فيها) وإصدار أسهم جديدة.

وتستند المعالجة المحاسبية على :

1- ما إذا كانت شهادة السهم تصدر قبل سداد قيمة السهم كاملة (عند التخصيص).

2- ما إذا كانت شهادة السهم تصدر بعد سداد قيمة السهم كاملة.

مثال:

طرحت إحدى الشركات المساهمة على الاكتتاب العام 10.000 سهم قيمة السهم الاسمية 500 ل.س. تدفع على الشكل التالي:

قسط اكتتاب 250 ل.س. يدفع خلال الفترة بين 1/1/ ولغاية 1/31.

قسط تخصيص 150 ل.س. يدفع خلال الفترة بين 4/1 ولغاية 4/30.

قسط أخير 100 ل.س. يدفع خلال الفترة بين 12/1 ولغاية 12/31.

وقد وردت اكتتابات بـ 12.000 سهم. وعند سداد قسط التخصيص تأخر المساهم عصام المكتتب بـ 400 سهم والمخصص له 300 سهم عن سداد قسط التخصيص والقسط الأخير. قررت الشركة بيع أسهم عصام المساهم المتأخر إلى المساهم غسان في 11/30 بسعر 425 ل.س. على أن يُنزل القسط الأخير من ثمن البيع، واحتساب فوائد تأخير بلغت 1416 ل.س. ودفعت الشركة مصاريف بيع أسهم 1200 ل.س. حملتها على المساهم المتأخر عصام.

المطلوب: - تسجيل قيود اليومية اللازمة بفرض:

1- أن شهادة السهم تصدر قبل سداد كامل قيمة السهم (عند التخصيص).

2- أن شهادة السهم تصدر بعد سداد كامل قيمة السهم.

الحل وفق الاحتمال الأول:

(أن شهادة السهم تصدر قبل سداد كامل قيمة السهم)

من ح/البنك "اكتتاب		3.000.000
إلى ح/اكتتابات محصلة - أسهم عادية	3.000.000	
تحصيل قيمة قسط الاكتتاب عن 12.000 سهم بواقع 250 ل.س بتاريخه		
من ح/اكتتاب محصلة - أسهم عادية		2.500.000
إلى ح/رأس المال أسهم عادية	2.500.000	
تحويل الاكتتابات المحصلة إلى رأس المال عن 10.000 سهم مصدر بواقع 250 ل.س بتاريخه		
من ح/البنك "جاري"		3.000.000
إلى ح/البنك "اكتتاب"	3.000.000	
تحويل حساب البنك اكتتاب إلى ح/البنك جاري بتاريخه		
من ح/اكتتاب محصلة - أسهم عادية		500.000
إلى ح/اكتتابات محصلة بالزيادة	500.000	
تحويل الزيادة في الاكتتاب إلى ح/اكتتابات محصلة بالزيادة		
4/30		
من ح/أقساط تحت التحصيل - تخصيص		1.500.000
إلى ح/رأس المال - أسهم عادية	1.500.000	

طلب قسط التخصيص عن 10.000 سهم × 150 ل.س	
بتاريخه	
من المذكورين	
ح/ اكتتابات محصلة بالزيادة	500.000
ح/ البنك - جاري	980.000
ح/ أقساط متأخر عنها - تخصيص	20.000
إلى ح/ أقساط تحت التحصيل - تخصيص	1.500.000
سداد الباقي من قسط التخصيص مع تأخر مساهم مكتتب بـ 400 سهم ومخصص له 300 سهم	

	احتساب القسط المتأخر عنه
45000	$300 \text{ سهم} \times 150 =$
	مدفوع مع قسط الاكتتاب
- 25000	$100 \text{ سهم} \times 250 =$
<u>20000</u>	التأخر عنه

من ح/ أقساط تحت التحصيل - قسط أخير	1.000.000
إلى ح/ رأس المال - أسهم عادية	1.000.000
طلب القسط الأخير عن 10.000 سهم بواقع 100 ل.س	
بتاريخه	
من المذكورين	
ح/ البنك - جاري	970.000
ح/ أقساط متأخر عنها - أخير	30.000

إلى ح/ أقساط تحت التحصيل	1.000.000	
قبض قيمة القسط الأخير مع تأخر المساهم عصام عن 300 سهم × 100 سهم		
10/31		
من ح/ المساهمين المتأخرين عن الدفع		52.616
إلى المذكورين		
ح/ أقساط متأخر عنها- قسط تخصيص	20.000	
ح/ أقساط متأخر عنها- قسط أخير	30.000	
ح/ فوائد تأخير	1416	
ح/ م. البيع	1200	
تحميل المساهم عصام المتأخر بقسطي التخصيص والأخير وفوائد تأخير وم. البيع		
بتاريخه		
من ح/ مصاريف البيع		1200
إلى ح/ المصرف	1200	
سداد مصاريف البيع		
بتاريخه		
من المذكورين		
ح/ البنك		97.500
ح/ أقساط تحت التحصيل		30.000
إلى ح/ المساهمين المتأخرين	127.500	

بيع أسهم المساهم عصام المتأخر بسعر 300x425 سهم مع تخفيض القسط الأخير من ثمن البيع بتاريخه		
من ح/المساهمين المتأخرين عن الدفع		74.884
إلى ح/المصرف	74.884	
السداد للمساهمين المتأخرين عن الدفع المستحق لهم		
بتاريخه		
من ح/فوائد التأخير		1416
إلى ح/أرباح محتجزة	1416	
تحويل فوائد التأخير للأرباح المحتجزة		
من ح/البنك		30.000
إلى ح/أقساط تحت التحصيل	30.000	
سداد المساهم غسان للقسط الأخير		

الحسابات:

ح/البنك - اكتاب

بنك جاري 3.000.000	اكتتابات محصلة 3.000.000
<u>3.000.000</u>	<u>3.000.000</u>

ح/ البنك - جاري

1200 م. بيع	3.000.000	بنك اكتتاب	3.000.000
مساهمون متأخرون عن الدفع	74.884	أقساط تحت التحصيل	980.000
رصيد	5.001.416	أقساط تحت التحصيل	970.000
		قسط أخير	
		مساهمون متأخرون	97.500
		أقساط تحت التحصيل	30.000
رصيد	<u>5.077.500</u>		<u>5.077.500</u>

ح/ اكتتابات محصلة

بنك اكتتاب	3.000.000	رأس المال	2.500.000
		اكتتابات محصلة بالزيادة	500.000
	<u>3.000.000</u>		<u>3.000.000</u>

ح/ اكتتابات محصلة بالزيادة

اكتتابات محصلة	500.000	أقساط تحت التحصيل	500.000
	<u>500.000</u>		<u>500.000</u>

ح/ أقساط تحت التحصيل

اكتتابات محصلة بالزيادة	500.000	ح/ رأس المال	1.500.000
البنك - جاري	980.000	رأس المال	1.000.000
أقساط متأخر عنها-تخصيص	20.000	مساهمين متأخرين	30.000
بنك جاري	970.000		
أقساط متأخر عنها	30.000		
قسط أخير			
بنك	30.000		
	<u>2.530.000</u>		<u>2.530.000</u>

حسابات رأس مال الأسهم

اكتتابات محصلة	2.500.000	رصيد	5.000.000
أقساط تحت التحصيل	1.500.000		
أقساط تحت التحصيل	1.000.000		
	<u>5.000.000</u>		<u>5.000.000</u>

ح/ م. البيع

مساهمين متأخرين	1200	مصرف	1200
	<u>1200</u>		<u>1200</u>

ح/ المساهمون المتأخرون عن الدفع - عصام

البنك	97.500	أقساط متأخر عنها - تخصيص	20.000
أقساط تحت التحصيل	30.000	أقساط متأخر عنها أخير	30.000
		فوائد تأخير	1416
		م. البيع	1200
		المصرف	74.884
	<u>127.500</u>		<u>127.500</u>

ح/ أرباح محتجزة

فوائد تأخير	<u>1416</u>		
-------------	-------------	--	--

ح/ فوائد تأخير

مساهمين متأخرين	1416	أرباح محتجزة	1416
	<u>1416</u>		<u>1416</u>

ح/ أقساط متأخر عنها

مساهمون متأخرون	20.000	أقساط تحت التحصيل	20.000
مساهمون متأخرون	30.000	أقساط تحت التحصيل	30.000
	<u>50.000</u>		<u>50.000</u>

الميزانية

رأس المال (أسهم عادية 10.000 سهم) × 500	5.000.000	المصرف	5.001.416
أرباح محتجزة (فوائد تأخير)	1416		
	<u>5.001.416</u>		<u>5.001.416</u>

الحل وفق الاحتمال الثاني: أن شهادة السهم تصدر بعد سداد كامل قيمة السهم:

1/1		
من ح/ اكتتابت تحت التحصيل		5.000.000
إلى ح/ أسهم مكتتب فيها - أسهم عادية	5.000.000	
طرح 10.000 سهم عادي للاكتتاب العام قيمة السهم 500 ل.س		
1/31		
من ح/ المصرف - اكتتاب		3.000.000
إلى ح/ اكتتابات تحت التحصيل	3.000.000	
قبض قيمة قسط الاكتتاب عن 12.000 سهم بواقع 250 ل.س للسهم		
بتاريخه		
من ح/ اكتتابت تحت التحصيل		500.000
إلى ح/ اكتتابات محصلة مقدماً	5.00.000	

تحويل الاكتتابات المحصلة بالزيادة مع اكتتابات تحت التحصيل إلى ح/اكتتابات محصلة مقدماً		
بتاريخه		
من ح/ المصرف - جاري		3.000.000
إلى ح/ المصرف - اكتتاب	3.000.000	
تحويل حساب المصرف اكتتاب إلى ح/المصرف جاري		
4/30		
من المذكورين		
ح/ البنك - جاري		980.000
ح / اكتتابات محصلة مقدماً		500.000
ح/أقساط متأخر عنها. تخصيص		20.000
إلى ح/ اكتتابات تحت التحصيل - أسهم عادية	1.500.000	
قبض قيمة القسط الثاني مع تأخر مساهم مكتتب بـ 400 سهم ومخصص له 300 سهم عن السداد مع الأخذ بعين الاعتبار المحصلة مقدماً مع قسط الاكتتاب		
11/30		
من المذكورين		
ح/ البنك		97.500

ح/ أقساط متأخر عنها - أخير		30.000
ح/ المكتتب عصام		22.500
إلى ح/ اكتتابات تحت التحصيل - أسهم عادية	150.000	
بيع أسهم المكتتب عصام مع الأخذ في الحسبان القسط الأخير المتأخر عنه		
11/30		
من ح/ اكتتابات تحت التحصيل - أسهم عادية		150.000
إلى المذكورين		
ح/ أقساط متأخر عنها - قسط تخصيص	20.000	
ح/ أقساط متأخر عنها - قسط أخير	30.000	
ح/ المكتتب عصام - المتأخر	100.000	
تخفيض قيمة الأسهم المكتتب فيها بسبب تخلف المكتتب عصام عن سداد قسطين التخصيص والأخير		
بتاريخه		
من ح/ مصاريف بيع الأسهم		1200
إلى ح/ المصرف	1200	
دفع م. بيع الأسهم		
بتاريخه		
من المكتتب عصام إلى ح/ م. بيع أسهم	1200	1200

تحميل المكتتب عصام بمصاريف البيع		
بتاريخه		
من المكتتب عصام إلى ح/ فوائد تأخير دائنة	1416	1416
تحميل المكتتب عصام بفوائد التأخير		
بتاريخه		
من ح/ فوائد التأخير إلى ح/ الأرباح المحتجزة	1416	1416
قفل الفوائد الدائنة في الأرباح المحتجزة		
بتاريخه		
من ح/ المكتتب عصام		74.884
إلى ح/ المصرف	74.884	
السداد للمكتتب عصام		
12/31		
من المذكورين		
ح/ البنك		1.000.000
إلى ح/ اكتتابات تحت التحصيل - أسهم	1.000.000	
عادية		

قبض قيمة القسط الأخير مع تأخر المساهم عصام عن 300 سهم × 100 ل.س بتاريخه من ح/أسهم مكتتب بها		5.000.000
إلى ح/رأس المال - أسهم عادية	5.000.000	
إصدار شهادات الأسهم عن 10.000 سهم × 500 ل.س قيمة اسمية		

الحسابات:

ح/اكتتابات تحت التحصيل - أسهم

مصرف اكتتاب	3.000.000	أسهم مكتتب فيها	5.000.000
اكتتابات محصلة مقدماً	500.000	اكتتابات محصلة مقدماً	500.000
البنك - جاري	980.000	أقساط متأخر عنها	30.000
أقساط متأخر عنها	20.000	أقساط متأخر عنها	20.000
تخصيص			
البنك - جاري	1000.000	المكتتب عصام	100000
أقساط متأخر عنها-	30.000		
مصرف	97500		
المكتتب عصام	22500		
	<u>5.650.000</u>		<u>5.650.000</u>

ح/ أسهم مكتب فيها - أسهم عادية

5.000.000	إلى ح/رأس المال	5.000.000
5.000.000	اكتتابات تحت التحصيل	5.000.000
<u>5.150.000</u>		<u>5.150.000</u>

ح/ المصرف اكتاب

3.000.000	اكتتابات تحت التحصيل	3.000.000
3.000.000	المصرف-جاري	3.000.000
<u>3.000.000</u>		<u>3.000.000</u>

ح/ المصرف جاري

1200	مصرف - اكتاب	3.000.000
74.884	اكتتابات تحت التحصيل	980.000
5.001.416	اكتتابات تحت التحصيل	1000.000
	اكتتابات تحت التحصيل	97.500
<u>5.077.500</u>		<u>5.077.500</u>

ح/ أقساط متأخر عنها

20.000	اكتتابات تحت التحصيل	20.000
30.000	اكتتابات تحت التحصيل	30.000

50.000

50.000

ح/ المكتب عصام

أسهم مكتب فيها	100.000	فوائد تأخير	1416
		م. بيع	1200
		مصرف	74.884
		اكتتابات تحت التحصيل	22.500
	<u>100.000</u>		<u>100.000</u>

ح/ اكتتابات محصلة مقدماً

اكتتابات تحت التحصيل	500.000	اكتتابات تحت التحصيل	500.000
	<u>500.000</u>		<u>500.000</u>

ح/ رأس المال - أسهم عادية

أسهم مكتب فيها 5.000.000

ح/ م. البيع

المكتب عصام	1200	مصرف	1200
	<u>1200</u>		<u>1200</u>

ح/ أرباح محتجزة

فوائد تأخير	1416		
-------------	------	--	--

ح/ فوائد تأخير

المكتب عصام	1416	أرباح محتجزة	1416
	<u>1416</u>		<u>1416</u>

الميزانية

رأس المال أسهم عادية	5.000.000	المصرف	5.001.416
500x10.000 ل.س			
أرباح محتجزة	1416		
	<u>5.001.416</u>		<u>5.001.416</u>